

كشف الخفاء

170 - أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

رواه أبو داود والترمذي عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن غريب وأخرجه الدارمي في مسنده والدارقطني والحاكم وقال على شرط مسلم .

ورواه الطبراني عن جماعة من الصحابة برجال ثقات لكن قد أعل ابن القطان والبيهقي حديث أبي هريرة وقال أبو حاتم منكر وقال الشافعي ليس بثابت وقال أحمد باطل لا أعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح وقال ابن ماجه له طرق ستة كلها ضعيفة وقال في الأصل لكن بانضمامها يقوى الحديث .

وقال النجم في معناه ما أخرجه العسكري عن ابن عباس أن عيسى عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال : يا بني إسرائيل لا تظلموا طالما ولا تكافؤوا طالما فيبطل فضلكم عند ربكم انتهى ومثله في المقاصد لكن عزاه لمحمد بن كعب عن ابن عباس رفعه ثم قال وعن قتادة في قوله تعالى { ولمن انتصر بعد ظلمه } قال هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه أخرجه العسكري وقال هذا مذهب الحسن وخالفه الشافعي فحمل النهي على ما إذا أخذ زائدا على حقه ومن هذه مسألة الظفر انتهى ملخصا